



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية الفنون الجميلة  
قسم السينمائية والتلفزيونية

## السرد الدائري في الفيلم السينمائي

الى مجلس كلية الفنون الجميلة\_ قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية  
هو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الفنون السينمائية  
والتلفزيونية .

تقدمت به

الطالبة / طيبة علاء محسن علي

تحت إشراف

أ . د جليل وادي حمود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (

آل الزمر - ٩)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

# إِهْدَاء

إلى من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني رابطة الجأش  
وراعتني حتى صرت كبيراً  
(أمي الغالية) طيب الله ثراها

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المُستتير  
فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي  
(والدي الحبيب) أطال الله في عُمره

إلى إخوتي وخواتي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من  
العقبات والصعاب

إلى جميع أساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مد يد العون  
لي

أهدي إليكم جزيل الشكر والامتنان وأتمنى أن يحوز على  
رضاكم

## شكراً وتقديرًا

الحمد والشكر لله أولاً واخراً....

أقدم شكري وأمتناني الى جميع من أعانوني وساعدوني في أخراج هذا البحث بفضلهم وجهدهم على الآراء القيمة التي أبدوها لي خصوصاً مشرف البحث الدكتور ( **جليل وادي حمود** ) الى الهيئة التدريسية عموماً وراجياً من الله أن أكون قد أصبت أكثر مما أخطأت وان يستفاد مما بذلت من جهود أملأ أن أكون قد أعطيت الموضوع بعض حقة وأسأل الله ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا

كما أشكر القائمين على جامعة ديالى (كلية الفنون الجميلة ) ورئيس الجامعة وعميد الكلية ورئيس القسم وأساتذتي وفقهم الله لكل خير لما يبذلون من اهتمام بالطلاب .

والله ولي التوفيق

## (فهرس المحتويات)

١	العنوان	١
	الآية القرآنية	٢
٣	الأهداء	٣
٤	شكر وتقدير	٤
٥_٦	فهرست المحتويات	٥_٦
٧	المقدمة	٧
٩_٨	<b>الفصل الأول / الاطار المنهجي للبحث</b>	٩_٨
٩	مشكلة البحث	٩
	أهمية البحث	١٠
١٠	أهداف البحث	١٠
	حدود البحث	١٠
١١_٩	مصطلحات البحث	١١_٩
	<b>الفصل الثاني / الاطار النظري</b>	١٢
	المبحث الأول : مفهوم السرد الدائري	١٢
١٥_١٦	المبحث الثاني: السرد الدائري في الفيلم السينمائي	١٥_١٦
	<b>الفصل الثالث / الاطار التطبيقي</b>	١٨_٢٤
١٨	منهج البحث وطرائقه	١٨
١٨	ادوات البحث	١٨
١٨	عينات البحث	١٨
١٨	تحليل العينات	١٨
١٩	العينة الأولى فيلم تيتانيك	١٩
٢٥	<b>الفصل الرابع</b>	٢٥

الأستنتاجات_ التوصيات	٢٥
المصادر والمراجع	٢٥_ ٢٦
خاتمة البحث	٢٧

## الفصل الأول

### مشكلة البحث

ان السرد الدائري في الفيلم السينمائي له خصوصية مختلفة وقد جرت العادة ان السرد يتشكل من عناصر بنائية متنوعة تتناول ما بين عناصر بنائية وفيزيائية وعناصر بنائية فنية والزمن في كلا الحالتين هو السرد فني يتدخل في صناعته وتكوانه صانع العمل الفني والحقائق تظل مبهمه في الفيلم الروائي في حين الحقائق مدركة في الفيلم السينمائي تكون اكثر قدرة على التصديق ولأنها تناول الحقائق وهل يعني ان الأختلاف القائم بين النوعين ان هناك لغتين وهل يعني أن هناك اسلوبين متباينين مختلفين في الطرح لذا نصل الى تحديد مشكلة البحث في التساؤل الذي مفادن : هل اعتمد الفيلم السينمائي قيم صياغات للسرد في الفيلم السينمائي أم ابتكر لنفسه صياغات ونماذج لغوية خاصة تحقق المفهوم الجمالي؟

### أهمية البحث

تسليط الضوء على السرد الدائري في الفيلم السينمائي بما ينفع الدارسين والباحثين في الفنون السينمائية والتلفزيونية

### أهداف البحث

الهدف من البحث الكشف عن البناء الفني للفيلم السينمائي على وفق السرد الدائري

## حدود البحث

### الحدود الموضوعية

يتمثل هذا الحد في كشف العلاقة بين البناء الفني والسرد الدائري

### الحدود الزمانية

يتجسد الحد الزمني مباشرة بالباحث بتحليل فلم تيتانيك من المدة  
٢٠٢٢/٢/١٥ الى ٢٠٢٢/١/١٥

### الحدود المكانية

بناء على ما تقدم فإن البحث غير معنى بحد مكاني جغرافي ضمن اطار النظري  
لانفتاح مساحة الفيلم الروائي والمسلسل الدرامي التلفزيوني على رقعه مساحية  
واسعة إلا ان عينات البحث التطبيقية شملت بعداً مكانياً يتمثل في الدول المنتجة  
النموذج الأجنبي في الولايات المتحدة الامريكية والنموذج العربي في جمهورية  
مصر العربية

## تحديد المصطلحات

### السرد لغة

كلمة السرد من المصطلحات التي يكثر استخدامها عند الحديث عن النصوص  
الأدبية، لا سيما في القصة والسيرة الذاتية والرواية، إذ يُشكّل السرد عنصراً أساسياً  
في بناء النص، وللسرد في اللغة تعريف يُوضّح معناه ، وكما أنّ لكلمة سرد في

اللغة مرادفات مثل: أعلم وأخبر وروى وقصّ ونبأ، فإنّ لها أصدادًا مثل: أخفى وكنتم وسكت وصمت وستر ووجم (١)

---

(١) ↑ إحصان عطايا وعيد السلام عبدالله (٢٠٠٧)، مباحث في تقنيات التعبير الكتابي (الطبعة ٤)، بيروت: مركز دار الكتاب، صفحة ٦٤. بتصرّف

## السرد اصطلاحاً

إنّ التعريف الاصطلاحي للسرد لا يبتعد ابتعاداً كبيراً عن تعريفه اللغوي، بل على العكس يثبت التعريف اللغوي ويوضّح معناه أكثر، فالسرد اصطلاحاً هو: نقل الأحداث أو الأخبار، سواء كانت من صميم الواقع أم من نسج الخيال أم متنوعة بين الاثنين معاً، وذلك ضمن إطار زمني ومكاني، ووفق حبكة فنية متقنة ومحكمة تجذب المتلقي للاستمرار بمتابعة الأحداث المسرودة ممّا ينبغي ذكره عن السرد أنه يُعدّ من تقنيات التعبير الكتابي المهمة، لأنّ الكثير من النصوص تعتمد عليه، حتى أنّه يعد نمطاً من أنماط النصوص الأدبية، ويُسمى بالنمط السردية، ويُقصد به أنّه أسلوب لسرد الأفاصيص والحكايات ونقل أحداثها بصورة منتظمة متسلسلة، وضمن سرد منتظم واضح المعالم، ويُبنى على العقدة والحل، وأنّ السرد يعتمد اعتماداً كبيراً على الأفعال الماضية وضمائر الغائب

## التعريف الاجرائي للسرد

حدد مفهوم السرد داخل الأفلام الروائية بأنه أسلوب حكي القصة من خلال الحدث أو الدور الذي تقوم به شخصيات ترتبط مع بعضها بعلاقات مختلفة مع وجود تعاقب وتسلسل يعمل على تنظيم البيانات وتحويلها إلى سلسلة متصلة من الأحداث يراعي فيها عنصر التماسك من خلال راوي يقع عليه عبء رواية الأحداث وقد يكون الراوي هو الشخصية الفاعلة في الأحداث أو شاهد عليها أو راوي خارج الأحداث ويعلم كل تفاصيلها ، ويقوم بالتنقل بين الأحداث بشكل مرتب أو مفاجئ ، وتؤثر الأساليب التي يبني بها الراوي الحكمة في تماسكها ، كما يعتمد السرد في الأفلام الوثائقية التاريخية على الأدلة والبراهين والحجج والأسانيد التي تدعم الأحداث وتضفي عليها المصداقية

## الفصل الثاني/ المبحث الأول

### مفهوم السرد الدائري

في أبسط مستوياته ، السرد الدائري هو الذي ينتهي من حيث بدأ ، ويتضح من خلال البيئة والموضوع والحوار. ومع ذلك ، لا يزال هذا النمط متمسكاً بهيكل قطعة الأرض التقليدية: التعرض ، حركة الارتفاع ، ذروة الحركة ، السقوط والدقة. ومع ذلك ، في سرد دائري ، فإن المعرض ، الذي نرى فيه المنظور الثابت لكيفية ظهور الأشياء قبل بدء القصة ، والقرار الذي يختتم مختلف خيوط القصة ، يجب أن يعكس بعضها البعض لاستكمال الدائرة (١)

### • أنواع السرد /

يقسم السرد إلى ثلاث أنواع هي \_

**أولاً / السرد المتسلسل** / يقوم على نظام خطي في تصور الزمن، فتكون الأحداث مرتبة زمنياً دون تتداخل يشوش عقل القارئ، ويستعمل هذا النظام في نصوص اليوميات، أو السرد التاريخي، فيمر السارد بالبداية، فالحدث المحرك، فالعقدة، فالحل، فالنهاية (٢)

**ثانياً / السرد المتقطع** / فهو عكس السرد المتسلسل؛ فهو قائم على عدم الدقة في تسلسل الأحداث المنطقي، فلا يكون هناك بداية وحكمة ونهاية واضحة في النص،

فقد يقوم الكاتب بذكر الحكمة في آخر حدث من أحداث النص، وهذا ما يُسمّى سردًا متقطعًا

**ثالثاً / السرد التناوبي /** هو السرد قائم على تناوب الأحداث، فقد يكون الكاتب في قصة ثم ينتقل إلى أخرى ثم يعود إلى القصة الأولى، وهذا كثير في طريقة سرد أحداث القصص التي تتحوّل إلى أعمال تلفزيونية مصوّرة

---

(١) ↑ حميد لحداني (١٩٩١)، بنية النص السردى (الطبعة الأولى)، بيروت: المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، صفحة ٤٥. بتصرّف

(٢) ↑ أ ب النص السردى [www.alukah.net](http://www.alukah.net) أطلع عليه بتاريخ ٠٧\_١٠\_٢٠١٨ بتصرف

## الفصل الثاني

### المبحث الثاني / السرد الدائري في الفيلم السينمائي

تختلف التعريفات والمداخل التي تتناول لفظة ( السرد ) التي تمثّل المحور الأساسي الذي تقوم عليه الأعمال الأدبية والفنية عموماً .. وتحاول أن تصنع لها تعريفاً محدداً ودقيقاً (٢)

والسرد الدائري لم يوفر حبكة تقليدية أو بناءً روائياً متواتراً لأنها لم تتقيد بنسق زمني أو مكاني محدد بل باتت تتقافز في حرية جاذبة ما ترتديه من استحضار زمني استرجاعي أو استباقي، أو تشكيل مكاني أسطوري متخيل، يتمشى فقط مع المكان الحقيقي الوارد تحديده بالرواية

**الزمن في السرد السينمائي** حين نريد تقديم الأشياء فإن صورة واحدة تساوي ألف كلمة، وفيلم سينمائي واحد يعادل مليون كلمة تكمن أهمية كتاب "الزمن في السرد السينمائي في طرحه لثنائية الزمن والسرد (٢)

١

---

(١) أ.د. يحيى عزمي. مقالة بعنوان (السينما وأشكالها اللغوية) ص ١٤٧ . سلسلة أوراق فلسفية العدد ١٥ كتاب غير دوري علمية محكمة

وتظهر مظاهر السرد السينمائي في أنساق عدة .. لعل أبرزها \* :  
( راجع مقال " لغة السرد في الفيلم المعاصر " بقلم ليث الربيعي ) (١)

### ١ – نسق التتابع :

وهو النسق الذي يعتمد على سرد الأحداث وفق تراتبية زمنية محددة لا تخرج عن نطاق التتابع المكاني والزمني .. وهو الأسلوب المتبع في أغلبية الأفلام وخصوصا أفلام الروايات الشهيرة ..

### ٢ – نسق التداخل :

وهو الذي يعتمد في سرده على تداخل الأحداث فيما بينها ولخبطه أوراق الشخصيات بسبب الارتدادات الكثيرة والقفزات المتعددة من شخصية أو حدث إلى شخصية أو حدث آخر لتخرج في نهاية الفيلم بنتائج متعددة تتعلق بكل قصة أو شخصية بحد ذاتها .. ومن الأمثلة على هذه النوعية تبرز أفلام مثل :  
٢١ Grams و Magnolia .. ( حرصت أن تكون الأمثلة حديثة )

### ٣ – نسق التوازي :

هو صورة أو وجه آخر لنسق التداخل .. إلا أنه يقدم الشخصيات والأحداث المختلفة بصورة متوازية ومتماشية وفق تراتبية زمنية رغم إذابته للرباط المكاني بينها .. ويبرز أفلام كثيرة في هذا النوع من الأفلام لعل أشهرها :  
Short Cuts و Crash ..

### ٤ – النسق الدائري :

وفيه أن يبدأ الفيلم من نهاية القصة التي يطرحها لكي نرجع حينها إلى الوراء كي نفهمها حتى نصل إلى نقطة البداية .. وحينها يتضح مغزى النهاية التي

(٢) الزمن في السرد السينمائي .د. سعاد شوقي \_ سلسلة آفاق السينما \_ العدد ٩١ \_ الهيئة المصرية لعامة لقصور الثقافة \_ الطبعة الأولى ٢٠١٦

ظهرت كبداية للفيلم .. ومن الأمثلة على هذه الأفلام : Memento و Fight Club ..

### ٥ - نسق التكرار :

وفيه تتكرر أحداث القصة أكثر من مرة تبعا لما تقتضيه عملية السرد كتعددية الآراء المطروحة ووجوب سرد كل واحدة منها أو لإظهار حقيقة مغيبة أو التركيز على نقطة معينة ...

---

وتظهر مظاهر السرد السينمائي في أنساق عدة .. لعل أبرزها \* :  
( راجع مقال " لغة السرد في الفيلم المعاصر " بقلم ليث الربيعي ) (١)

## الفصل الثالث / الأطار التطبيقي

### أولاً / منهج البحث وطرائقه

تم اختيار الأسلوب الوصفي التحليلي لكونه يتناسب مع هدف البحث الحالي ويتصدى الى معرفه البناء الفني على وفق النسق الدائري

### ثانياً / أدوات البحث

اعتمدت الباحثة على مجموعة من المؤثرات التي أستخلصتها من الاطار النظري ، وكانت على النحو الآتي :

١- لظهور الأشياء قبل بدء القصة أهمية كبيرة في البناء الفني وفقا للسرد الدائري

٢- انتظام احداث الفيلم تنسي المشاهد بداية الفيلم ما يعزز السرد الدائري

٣- أحداث نهاية الفيلم ومشاهد ماقبل بداية القصة تعكس بعضها البعض  
لاستكمال دائرة السرد

### ثالثاً / عينة البحث

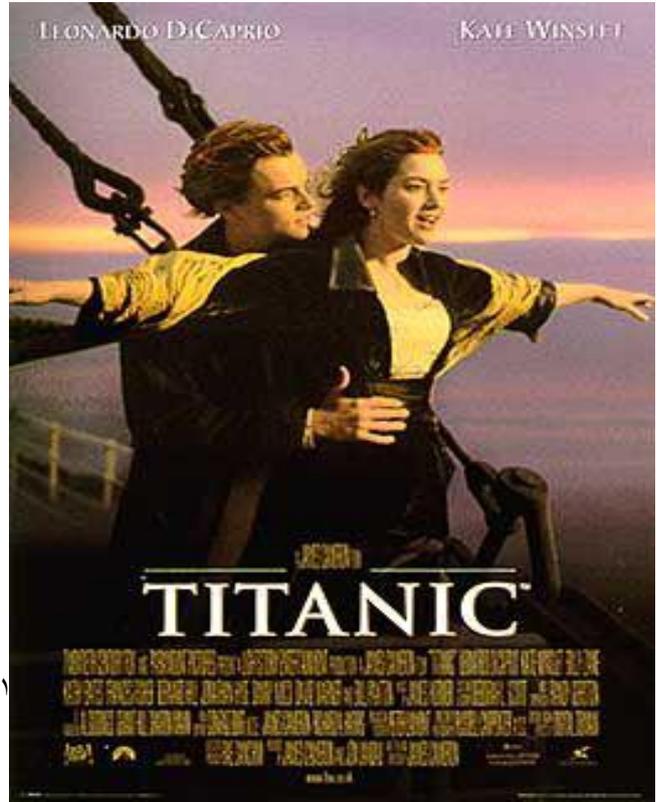
قامت الباحثة بأختيار عينة بحثها بصورة قصدية وذلك لتنوع الأسلوب المتبع لصياغة العناصر التكوينية في اللقطة والمشهد إضافة لما تحتويه من صياغة فنية تتوافق مع مؤشرات البحث في التحليل وهما :-

١ \_ فيلم تيتانيك

### رابعاً / تحليل العينة

#### فيلم تيتانيك ملخص الفيلم

تيتانيك (بالإنجليزية: Titanic) / هو فيلم كوارث وفيلم رومانسي ملحمي



أمريكي أُصدر عام ١٩٩٧. من إخراج، وكتابة، وإنتاج جيمس كامبيرون الذي شارك في تركيبه أيضاً. يتناول الفيلم كارثة غرق السفينة آر إم إس تيتانيك في أولى رحلاتها عبر المحيط الأطلسي، مع دمج الجوانب التاريخية والخيالية، والفيلم من بطولة ليوناردو دي كابريو وكيت وينسلويت، وهما شخصين من طبقات اجتماعية مختلفة وقعا في الحب على متن الرحلة الأولى لتيتانيك عام ١٩١٢

استلهم كامبيرون أحداث الفيلم من حطام السفينة الذي فتنه، حيث ذكر أنّ يجب أن يكون هناك قصة حب تتخلل أحداث الفيلم لإيصال المشاعر للمشاهدين والتعبير وإظهار هذه الكارثة. بدأ إنتاج الفيلم في عام ١٩٩٥ عندما قام كامبيرون بتصوير حطام السفينة الحقيقية؛ شعر أن قصة حب تتخللها الخسائر البشرية ستكون ضرورية لنقل التأثير العاطفي للكارثة. بدأ الإنتاج في عام ١٩٩٥، عندما قام كامبيرون بتصوير لقطات من حطام تيتانيك الحقيقي. وقد صوّرت مشاهد سفينة الباحثين الحديثة على متن سفينة أكاديمك مستيسلاف كيلدش التي استخدمها كامبيرون أيضاً لتصوير الحطام. ولتصوير غرق السفينة، بُنيت نماذج مُصغرة وصوّر حاسوبية، وبُنِيَ نموذج للسفينة في استوديوهات باها، على شاطئ روساريتو، في كاليفورنيا. الفيلم من توزيع كُلاً من بارامونت بيكتشرز وتونتيت سينتشرز فوكس اللتان شاركتا في تمويله أيضاً، حيث قامت الشركة الأولى بالتوزيع في أمريكا الشمالية، بينما قامت الشركة الثانية بإصدار الفيلم دولياً. وكان الفيلم يُعتبر أعلى فيلم تمّت صناعته في ذلك الوقت بميزانية قُدّرت بحوالي ٢٠٠ مليون دولار

بعد صدوره في ١٩ ديسمبر ١٩٩٧، حقّق الفيلم نجاحاً نقدياً وتجاريّاً مُنقطع النظير، وحاز على عدة جوائز فيما بعد. ورُشّح لنيل أربعة عشر جائزة أوسكار، وبذلك، يكون قد تعادل مع فيلم كل شيء عن حواء (١٩٥٠) حينها في عدد ترشيحات الأوسكار، وحاز على إحدى عشر منها مُتضمناً بهذا جائزة جائزة أفضل فيلم وأفضل مخرج، ليصبح بذلك قد تعادل مع فيلم بن هور (١٩٥٩) في عدد جوائز الأوسكار التي فاز بها فيلم واحد. وقد وصلت إيرادات الفيلم حول العالم لأكثر من ٢,١٥ مليار دولار، وظل يُعتبر أعلى فيلم من حيث الإيرادات حتّى عام ٢٠١٠، حيث تفوّق عليه فيلم أفاتار لجيمس كامبيرون أيضاً. كان فيلم تيتانيك أول فيلم يصل إلي مبلغ المليار دولار. وصُدرت نسخة ثلاثية الأبعاد للفيلم في ٤ أبريل ٢٠١٢، وذلك لإحياء الذكرى المئويّة لغرق السفينة، وحاز على إيرادات إضافية وصلت لـ ٣٤٣,٦ مليون دولار، وبذلك، يكون مجموع ما حقّقه الفيلم ٢,١٨ مليار دولار ويُسجل كثنائي فيلم يحقق أكثر من ٢ مليار دولار في جميع أنحاء العالم (بعد أفاتار). في عام

٢٠١٧، أُعيد إصدار الفيلم للاحتفال بذكراه السنوية العشرين وتم اختياره  
للحفظ في سجل الولايات المتحدة الوطني للأفلام

## البطاقة الفنية للفيلم

عنوان الفيلم : تيتانيك / Titanic

أسم المخرج : جيمس كاميرون

سنة الأخراج : ١ نوفمبر ١٩٩٧ طوكيو  
١٩ ديسمبر ١٩٩٧ الولايات المتحدة  
قصة وسيناريو وأخراج : جيمس كاميرون

البطولة : ليوناردو دي كابريو

كيت وينسليت

بيلي زين

كاثي بيتس

فرانسيس فيشر

برنارد هيل

جوناثان هايد

داني نوتشي

ديغير وارنر



## تحليل فيلم تيتانيك / Titanic

فريق من الباحثين والعلماء يذهبون الى استكشاف سفينة تيتانيك في البحر بواسطة غواصات واليات الكشف عن غرق السفينة وبعد ذلك في البحر يطلقون المستكشف في السفينة وينزلون في جسد السفينة وبعد ذلك ينزلونه ويدخلون عند باب اول ممر ليستكشفو الطابق الرابع حيث تكون قاعة الاستقبال والطعام غرفة البيانو وفي لقطة تصوير الكامرة المستكشف يدخل باتجاه القاعة يتجة المستكشف يسارا. والمستكشف الثاني ينطلق باتجاه على الطابق الثاني ويقوم بتصوير واثناء التصوير يعثرون ع غرفه النوم ويدخلون المستكشف فيها وتوجد في غرفه النوم خزانه ويقومون بخروجها من السفينة ويقوم باستكشاف مافي داخلها ويقوم بفتح الخزانه ويعثرون على صورته ويقوم بفحصها تكون صورة لبننت

ومرتدية القلادة الماس وبعد ذلك لقطه الكامرة في بيت يتناولون وجبة الإفطار تداولة خبر عاجل على التلفاز جلب انتباه العائلة اذا استأجر غواصات روسية للبحث عن حطام السفينة الاكثر شهرة سفينة تيتانيك معنا في بث مباشر عن طريق القمر الاصطناعي(من سفينة البحث كيلدش) شمال الأطلسي كذلك عدد المسافرين في كل درجة ..والعدد الاجمالي الذين كانوا في متن السفينة تيتانيك عدد ركاب السفينة كالاتي:-

- عدد ركاب الدرجة الأولى ٣٢٩ شخص
- عدد ركاب الدرجة الثانية ٢٨٥ شخص
- عدد ركاب الدرجة الثالثة ٧١٠ شخص
- مجموع المسافرين ١٣٢٤ شخص

عدد افراد طاقم السفينة ٨٩٢ فرد  
وبذا يكون العدد الكلي داخل هذه السفينة عندما غرقت ٢٢١٦ شخص

القبطان سميث قبطان تايانيك كان مشهورا جدا ويسميه الناس بقبطان المليونيرات لان الاغنياء كاموا دائما يفضلون السفر على السفينة التي يقودها ويبادرون بججز تذاكرهم مقدما لضمان السفر في سفينته..كان القبطان اسميث يتقاضى مرتبا سنويا وقدره ٦٢٥٠ دولار زائدا الف دولار في حالة وصول السفينة لوجهتها بدون اي حادثة كبونص وحافز من الشركة .اما نائبه واسمه هنري وايلد فقد كان مرتبه فقط ١٥٠٠ دولار في السنة عدد افراد طاقم السفينة ٨٩٢ شخص...ويتكون افراد الطاقم من هؤلاء بحارة السفينة ومهمتهم مساهدة ضباط السفينة والمهندسين في تشغيل ماكينات السفينة وتيسير سير السفينة لوجهتها المقصودة رجال اكفاء وهم يساعدون في نقل الفحم الحجري من المخازن الى صهاريج التسخين المهندسين وهم يشرفون على تشغيل الماكينات والتوربينات. .والتأكد من سير السفينة لوجهتها الصحيحة جرسونات ينقلون الطعام من المطبخ الى قاعات الطعام عاملين لتنظيف

الغرف واعداد شاي الصباح للمسافرين الطباخون ومساعدوهم كما كان هناك اطفال في عمر ١٤ و ١٥ سنة يعملون ضمن طاقة السفينة .

في تمام الساعة ١٨:٥ من صباح يوم الأربعاء الموافق ١٠ ابريل ١٩١٢م وصل الى متن السفينة تاييتانيك بعض افراد طاقم السفينة، اذ

ان معظم افراد الطاقم كانوا قد قضاوا ليلتهم داخل السفينة، ما عدا قبطان السفينة ادوارد جون سميث الذي وصل متن السفينة في تمام الساعة ٣٠:٧ صباحا .. وكان قد ودع زوجته اليانور وابنته هيلين البالغة من العمر ١٢ عاما واستقل تاكسيا ووصل الى الميناء في تمام

الساعة السابعة والنصف صباحا

كان عمر القبطان ٦٢ عاما وعمل مع شركة النجم الأبيض ٣٨ عاما قضى منها ٢٥ عاما قبطانا يقود السفن التابعة للشركة، وكان يخطط

للتقاعد فور وصول السفينة الى نيويورك ، أي ان هذه الرحلة كانت اخر رحلة له في عمله كقبطان .. ولكن شاءت الاقدار ان تكون هذه الرحلة اخر رحلة له في حياته..

قصة غرق السفينة تاييتانيك والاسباب الرئيسية التي جعلتها تصطم بالجبل الجليدي في المحيط الاطلسي ، ومنها اسباب كان يمكن انقاذها قبل ابحار السفينة من ميناء ساوث هامبتون، نتعرف على الضباط السبعة الكبار الذين كانوا يساعدون القبطان سميث في الاشراف على قيادة تاييتانيك...وهم:~ كبير الضباط البحريين Henry Wilde~الضابط الاول William~ الضابط الثاني Charles~الضابط الثالث Herbert~الضابط الرابع Joseph~الضابط الخامس Harold Lowe~الضابط السادس James~وكانت مهامهم عبارة عن الاشراف العام على سير السفينة وهي تشق عباب مياه المحيط نحو نيويورك، ومساعدة القبطان

سميث في قيادة السفينة ، وتسجيل الاحداث اليومية داخل السفينة،  
وقياس درجات الحرارة والمياه بصورة يومية

عندما بدأت رحلتها من الميناء واين توجهت السفينة بعد قبل  
دخولها للمحيط الأطلسي كان معظم ركاب الدرجة الثالثة من  
المهاجرين الذين لا يتقنون اللغة الإنجليزية ولذلك وجدوا صعوبة  
في التعرف على الارشادات المكتوبة باللغة الإنجليزية والتعرف  
على أماكن جلوسهم وأماكن غرف النوم في الدرجة الثالثة وسط  
هذا الكم من السلام والممرات والطوابق العديدة التي تزرخ بها  
السفينة العملاقة.. هذا وقد اصطحب ٩ مسافرين كلاب للسفر معهم  
الى أمريكا ، وقد تم وضع الكلاب في اقفاص مخصصة لذلك .. كما  
ان إدارة السفينة قد استخدمت جميع الأرقام لترقيم الغرف الا الرقم  
١٣ لم يتم استخدامه ولم تكن هناك أي غرفة وبعض الأثرياء  
اصطحبوا خادمتهم معهم فكانت هناك ٣١ من الخدم المرافقين مع  
هؤلاء المسافرين الأثرياء ومن ضمن النساء المسافرات في السفينة  
كانت هناك امرأة اسمها ماري يونق Mary Young وهي كانت  
مدرسة

لالة البيانو لاولاد الرئيس الأمريكي روزفلت.. وهي كانت قد  
احضرت معها من إنجلترا ديوك ودجاجتين كهديه.. يكتشف كال ما  
حدث ويعثر على الرسمة فيشتاظ غضباً، وحين يعثر على جاك  
وروز يقوم خلسة بوضع القلادة في جيب جاك ويتهمه بالسرقة.  
فيقوم أحد رجال الأمن بإلقاء القبض عليه واقتياده لمكتب الأمن  
السفليّ ويكبّل يديه إلى أحد الأنابيب وتبقى القلادة مع كال مع غرق  
السفينة، تترك روز والدتها وكال الذين ركبا في إحدى قوارب  
النجاة وتذهب لإنقاذ جاك في السفينة. وحين تصعد لسطح السفينة  
هي وجاك بقابلهم كال مرة أخرى ويدّعي في ذلك الوقت أنّه  
يستطيع الحصول على مقعدٍ إضافيٍّ لجاك وأن على روز الركوب  
في القارب، ولكنها تُقرر الذهاب مع جاك، فيطرادهما كال حاملاً  
سلاحاً نارياً عبر الدرجة الأولى وسط الفيضان. ثم يُدرك كال أن  
القلادة قد خبأها في معطفه بيداً أن المعطف ألبسه لروز. وبعد عدة

عقبات، يعود جاك وروز إلى السطح وقد غادرت قوارب النجاة وصار المُتبقِّون يقعون في المحيط مع انقسام السفينة وارتفاع مؤخرتها في الهواء. ثم تغرق السفينة بالكامل ويتشبث جاك وروز بلوح خشبي طاف؛ يموت جاك إثر انخفاض حرارة جسمه بينما تُنقذ روز من أحد اقوارب النجاة العائدة. تأتي سفينة ارام اس كارباتيا وتُنقذ الناجين وتأخذهم إلى نيويورك، وتتمكن روز من الاختباء من كال، وتقول بأن اسمها روز داوسون. أما كال ينتحر إثر فقدانه لجميع أمواله في انهيار سوق وول ستريت عام ١٩٢٩.

بعد ذلك يتم إنقاذ روز دوسن من قبل العبارة المنقذ في البحر وفي لقطه قريبة جدا على العين تسمى بقطعه الكلوز روز تفتح عينيها وتقول ثمة ١٥٠٠ أمرهم إلى عرض المحيط حينما غرقت تيتانيك تحتنا كان ثمة ٠٢ قارباً ولم يعد منهم لتفقد الناجين سوى قارب واحد تم إنقاذ ستة أفراد من المياه وأنا ضمنهم ستة أفراد من أصل ٠٠ فرد مستقلي القوارب لم يكن لديهم من بد ٥٠٠ بعد ذلك ال ١٧ سوى الانتظار أنتظار الموت أو الحياة منتظرين خلاصاً ليس له من مجيء تلك كانت آخر مرة رايته لقد تزوج وورث ملايين والده ٩٢٩ أهلك إستثماراته ومن لكن الانهيار الحاد لسوق الاسهم عام ١ ثم وضع فوهة مسدسه في فمه وانتحر او هكذا قرأت في الصحف

اما عن جاك دوسن لقد أنقذني بكل السبل التي قد ينقذ بها انسان ان وجوده محصور في ذاكرتي وليس لدي أي صورة له

وبعد ذلك العودة للزمن الحاضر ويقرر بروك لوفيت التخلي عن بحثه عن القلادة ووحيدة تذهب روز لمؤخرة سفينة الأبحاث وبيدها قلادة قلب المحيط وترميها في المحيط في نفس مكان غرق التيتانيك.

## الفصل الرابع الأستنتاجات والتوصيات

---

### الأستنتاجات :

---

١\_ أتضح ان السرد الدائري في الأفلام الروائية يكسب الفيلم نهاية غير متوقعة بالنسبة للمشاهد، ومخالفة توقعات المشاهد يعد من بين ابرز اشتراطات السيناريو الإخراج .

٢\_ تبين ان السرد الدائري في الفيلم السينمائي يعد أكثر السرود ملائمة للأفلام العاطفية .

٣\_ يعطي السرد الدائري حرية أكبر للمخرجين من بقية أنواع السرد الأخرى ، لأنه لم يتقيد بالنسق الزمني والمكاني ، فضلا عن عدم الاعتماد على الحكمة التقليدية .

٤\_ يمكن السرد الدائري المخرجين من التعبير عن الموضوعات الأسطورية والخيالية ، أكثر من بقية السرد الأخرى التي يتطلب رواية القصة ايقاعا منتظما .

## التوصيات :

١\_ بالنظر لاهمية السرد الدائري في الفيلم السينمائي أوصي بقية زملائي الباحثين لدراسة هذا الموضوع بالتطبيق على الافلام الاجنبية ولا سيما تلك الحائزة على جوائز الأوسكار .

٢\_ بما أن السيناريو جوهر الفيلم السينمائي ولا يمكن للافلام ان تكون بدون سيناريوهات مخطط لها بعناية تدعو أبحاثة أقسام الفنون السينمائية والتلفزيونية الى زيادة الوحدات الدراسية المتعلقة بالسرد السينمائي .

## المصادر والمراجع

١\_ (١) ↑ إحسان عطايا وعبد السلام عبدالله (٢٠٠٧)، مباحث في تقنيات التعبير الكتابي (الطبعة ٤)، بيروت: مركز دار الكتاب، صفحة ٦٤ . بتصرف

٢\_ (١) ↑ حميد لحمداني (١٩٩١)، بنية النص السردي (الطبعة الأولى)، بيروت: المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، صفحة ٤٥ . بتصرف

٣\_ (٢) ↑ أ ب النص السردي [www.alukah.net](http://www.alukah.net) أطلع عليه بتاريخ ٠٧\_١٠\_٢٠١٨ بتصرف

٤\_ (١) د. يحيى عزمي. مقالة بعنوان (السينما وأشكالها اللغوية) ص ١٤٧ سلسلة أوراق فلسفية العدد ١٥ كتاب غير دوري علمية محكمة

٥\_ (٢) الزمن في السرد السينمائي. د. سعاد شوقي \_ سلسلة آفاق السينما العدد ٩١ \_ الهيئة المصرية لعامة لقصور الثقافة \_ الطبعة الأولى ٢٠١٦

٦\_ (١) وتظهر مظاهر السرد السينمائي في أنساق عدة .. لعل أبرزها \* :  
( راجع مقال " لغة السرد في الفيلم المعاصر " بقلم ليث الربيعي )

## خاتمة البحث

الحمد لله تعالى الذي وفقنا في تقديم هذا البحث وها هي القطرات الأخيرة في مشوار هذا البحث وقد كان البحث يتكلم عن (السرد الدائري في الفيلم السينمائي ..... ) وقد بذلنا كل الجهد والبذل لكي يخرج هذا البحث في هذا الشكل ونرجو من الله أن تكون رحلة ممتعة وشيقة وكذلك نرجو أن تكون قد ارتقت بدرجات العقل والفكر حيث لم يكن هذا الجهد بالجهد

اليسير ونحن لا ندعى الكمال فإن الكمال لله عز وجل فقط  
ونحن قدمنا كل الجهد لهذا البحث فإن وفقنا فمن الله عز وجل  
وإن أخفقنا فمن أنفسنا وكفانا نحن شرف المحاولة وأخيراً  
نرجو أن يكون هذا البحث قد نال إعجابكم وفي النهاية وبعد  
تحليل كل عناصر الموضوع فإني قد شعرت بالمتعة والفرحة  
وأنا أكتب عن هذا البحث الهام جداً والحيوي لكنني مع كل  
ذلك لم أعطي هذا البحث حقه فقد قال الشاعر : " وما كل لفظ  
في كلامي يكفيني وما كل معنى في قلبي يرضيني " وأنا أسأل  
الله عز وجل أن ينال هذا البحث رضاكم واستحسانكم  
وصل اللهم وسلم وبارك تسليماً كثيراً على معلمنا الأول  
وحبيبنا سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام .

**والله ولي التوفيق**